[335] أعوانه ومقوية سلطانه. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل ذلك كله منا لك خالصا من كل شك وشبهة، ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك وحتى تحلنا محله، وتجعلنا في الجنة معه، ولا تبتلنا في أمره بالسأمة والكسل والفترة والفشل، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعز به نصر وليك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير، إنك على كل شئ قدير. اللهم وصل على ولاة عهوده، وبلغهم آمالهم، وزد في آجالهم، وانصرهم وتمم له ما أسندت إليهم من أمر دينك، واجعلنا لهم أعوانا، وعلى دينك أنصارا وصل على آبائه الطاهرين الائمة الراشدين. اللهم فانهم معادن كلماتك، وخزان علمك، وولاة أمرك، وخالصتك من عبادك، وخيرتك من خلقك، وأولياؤك وسلائل أوليائك، وصفوتك وأولاد أصفيائك، صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم أجمعين. اللهم وشركاؤه في أمره، ومعاونوه على طاعتك، الذين جعلتهم حصنه وسلاحه ومفزعه، وانسه الذين سلوا عن الاهل والاولاد، وتجافوا الوطن، وعطلوا الوثير من المهاد، قد رفضوا تجاراتهم، وأضروا بمعايشهم وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم، وحالفوا البعيد ممن عاضدهم على أمرهم، وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم، وائتلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الاسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا، فاجعلهم اللهم في حرزك، وفي ظل كنفك، ورد عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك وأجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم، وتأييدك ونصرك إياهم ما تعينهم به على طاعتك، وأزهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك، وصل على محمد وآله واملا بهم كل افق من